رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملاً .

711 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث من 7194 إلى 6294 || د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد باب قوله بعد ذلك زنيم والزنيم هو الدعي في القوم وليس منهما انه ولد زنا - 00:00:02

حدثنا محمود وهو محمود ابن غيلان اين يبذلنا كثيرا محمود ابن غيلان احسنت في جامع الترمذي قال حدثنا عبيد الله وهو عبيد الله العبد عن اسرائيل وهو اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي المتوفى عام - 00:00:32

احدى وستين ومئة عن ابي حصين وهو عثمان ابن عاصم عن مجاهد وهو مجاهد ابن جبر المكي عن ابن عباس مجاهر كم ختمة ختم المصحف على ابن عباس فلله دره ابن عباس - 00:00:51

كيف انه كان يجلس ليل نهار وصباح مساء يقرأ الناس القرآن عسلم بعد ذلك زنيم طبعا هو العتيبي هو الغليظ الجافي. قال رجل من قريش له زننة مثل زلمة الشاة - 00:01:14

اللي هي يعني شيء يقطع من اذن الابل فيزرع في معلقة. طبعا هكذا فسره في الصواب غير هذا الشيء. تعرف شنو هو يعني اراد ان يبسط الامر. نعم حدثنا ابو نعيم وهو الفضل ابن دكيم يعني هو معناه انه هذا ابن زنا ليس من ظهر ابيه - 00:01:33

وذات هواية ذهب الى امه واحمى لها قدرا وقال ان محمدا لا يكذب ابدا فهل انا من ابي؟ قالت له لا انت من الراعي. نعم حدثنا سفيان عن معبد ابن خالد قال سمعت حارثة ابن وهب الخزاعي - 00:01:53

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة اي من يدخل الجنة واهلها كما يقال بان اهل القرآن هم اهل الله وخاصته كل ضعيف متضعف اي متواضع - 00:02:13

نعم ضعيف وضعيف متظعف اي انه يعني يتأدب ويتقرب الى الله تعالى بالتواضع الى عباد الله تعالى مثل الابرار الذين لا يؤذون احدا حتى الذر لو اقسم على الله لبره لو حلف طمعا في كرم الله - 00:02:31

لابره الله تعالى في قسمه ولم يجعله يحمل الا اخبركم باهل النار كل عتل هو الغليظ الجافي جوار مستكبر اي يعني كثير الكلام كثير اللغو كثير الاذية للاخرين باب قوله يوم يكشف عن ساق. هذا ما المقصود به؟ هل المقصود به ساق رب العزة؟ ام المقصود به الشدة - 00:02:50

واستفسران صحيح ان مستفسران صحيحان ولدينا قاعدة من قواعد التفسير انه قد يأتينا قولا لا يتناقضان فيحمل عليهما حدثنا ادم وهو ادم ابن ابي اياس الذي ختم القرآن وهو مسجى - 00:03:15

هو جدال كمن تمسك بالقرآن فان القرآن لن يخذله ابدا. فهو مصدر العز والنجاة قال حدثنا الليث وهو ليث ابن سعد عن خالد ابن يزيد عن سعيد ابن ابي هلال - 00:03:33

عن زيد ابن اسلم اين مرة عندنا قام سيدنا اسلم ايه هو الى المرأة عبد الرحمن يروي عن ابيه عن اعضاء ابن يسار عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه - 00:03:47

ومن ساقه تليق بذاته تعالى ولا ننبهه بالمخلوقين فليس كمثله شيء. ولا نؤول هذه الصفات التي جاءت في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن اي كل مؤمن - 00:04:06

كانت الدنيا يسجد على سبعة اعضاء وليس انه يسجد بقدميه فقط كاولئك الذين يصلون على الكراسي وصلاتهم باطلة الصلاة على الكراسي صلاة باطلة في صلاة اخينا ابو دفر الذي يأتي هنا احيانا يصلي على الجزء هذه الصلاة باطلة لا تصحح - 00:04:26
ومن كان لديه عذر بركبته او بغيرها فهو يجلس على الارض القيام يقوم وعند السجود يجلس ويمد رجليه لان السجود على سبعة اعضاء الجبهة واليدين والركبتين والقدمين فاذا كانت ركبته لا يستطيع السجود هذا بسبب الركبة - 00:04:49
يسجد بطريقة ما يستطيع السجود به فلا يسقط. القاعدة ما لا يدرك كله لا يترك كله ولا جلده واذا سقط الحكم عن شيء لا يسقط عن بقية الاشياء يعني المفروض الانسان عمل عملية لعينيه ولا يستطيع السجود - 00:05:09
شخص قد عمل شبكية او ما اشبه ذلك قاله الطبيب ثلاث ايام لا تسجد كيف يسجد يضع يديه على الارض ويمد قدميه سوف تسجد القدمان وتسجد الركبتان من الداخل ويضع يديه في السجود - 00:05:27
تجده على كم؟ على ستة اعفاء فاذا الصلاة على الكافي يصلون ويسجدون على القدمين فقط فهذا لا يصح نعم وهذا امر قبل ثلاثين سنة ما كان موجود وظهر هذا الامر منذ عشرين عاما فقط اول ما ظهر في الشام ثم الاردن ثم في بلاد الحرمين ثم في كل مكان - 00:05:43
فتجد الانسان مثل الاسد ويحمل الكرسي ثم جاء ليصلي وضع هذا نعم ولذلك هذا السجود مهم جدا واقرب ما يكون العبد اليه من ربه وهو ساجد ثمان الركوع في الصلاة هو تمهيد للسجود ولذلك الركعة فيها سجدتان وفيها ركوع واحد - 00:06:04
فقال يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة طبعا متلذذين في هذا لا على سبيل التشلف لان اهل الجنة ماذا يدهمون في الجنة؟ يلهمون الذكر فاذا هو من النعيم - 00:06:24
ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا اي لا يستطيع ان ينحني. اذا هذا السجود هو باطن عظيم من نعم الله تعالى والسجود عبادة عظيمة لان الانسان - 00:06:39
يضع اهم سبعة اجزاء على الارض ويضع الجبهة في مواطئ الاقدام ويضعها في اذاء القدمين فيضع افضل اجزائه على الارض ذلا وخضوعا له وهذه هي العبادة العبادة غاية الذل لمن له غاية الاحسان - 00:06:58
الحاقة طبعا سورة الحاقة يوم من ايام القيامة بالحاقة وتحق بها الامور. الثنات يختلفون هل فلان كافر ام مسلم تجدهم هذا يقول كذا وهذا يقول كذا والناس باشياء كثيرة جدا - 00:07:18
فيوم قيام سميت بالحق تحق بها الامور وتظهر الاشياء على حقيقتها عيشة راظية يريد فيها الرظا وهذا من اهم ما يكون ان الانسان يعيش عيشة راظية يعني الان يوجد اشخاص - 00:07:34
في امان في لديهم المال ولديهم الجمال ولديهم السيارات ولديهم كل شيء وتجده ينتحر. لماذا؟ لانه لا يجد الراحة والطمأنينة فاهل الجنة اعظم نعيم هو النعيم الرضا القاظي الموتة الاولى التي - 00:07:49
متها لم احيي بعدها. يتمنى الكافر حينما يحيى بعد ان يرى العذاب يتمنى انه في موتته لم يحيا بعدها. لكن هنا حياته ليست بارادته انما هي بارادة الله تعالى. فربنا هو - 00:08:06
الذي خلق الموت والحياة ابتلاء واختبارا وامتحانا تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة. الموت والحياة كلاهما خلق من خلق الله تعالى من احد عنه حاجزين احد يكون للجميع وللواحد. يعني كلمة احد تطلق على الجمع وتطلق على المفرد - 00:08:20
ولذا هو هناك كلام لا يتكلم احد لا يتكلم الا من اجل له الرحمن وقال صوابا قال ثوابها في الدنيا ام في الاخرة لا يقوله في الاخرة والصواب الا من قال في الدنيا الصواب - 00:08:47
فاذا اذا كان الانسان لا يتسلم الا باذن الله فكيف يحجز؟ نعم لا يشفعون الا لمن ارتضى اي الملائكة والشفاعة لا يشفعون الا لمن ارتضى الشفاعة لهم. فالامر كله لله قل ان الامر كله لله - 00:09:04
قال نزلت في اي سياق يا محمد في غزوة بدر قل ان الامر كله مهما حصل من جراح فربنا بان الامر اذا في الدنيا لله والاخرة الانسان

يعمل بما يريده الله تعالى - 00:09:20
الوكيل نياط القلب اللي هو هذا العرق المتصل انقطع مات صاحبه. يسمى بالنخاع الشوكي وما اشبه ذلك. نعم وقال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال ضغط على الخذلان كما طغى الماء على قومه تقوله العرب لما الشيء كثير جدا نعم - 00:09:36
انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية سأل سائل طبعا في سورة المعارج من اية تسعتاش الى اية خمسة وثلاثين تشبه الايات في سورة المؤمنون من ايتين الى اية تسعة - 00:10:00
والفصيلة اصغر اباء به القربى اليه ينتمي ما ينتمى. نعم وفصيلته التي تؤويه. نعم اللي هي يعني العشيرة. نعم. النوم الذين يعني هو انفصل عنهم اي خرج منهم للشوى اليدين والرجلين والاطراف وجلدة الرأس يقال لها شواه يعني شوف استاذ - 00:10:17
جسدنا رقيق هاي بشرة الانسان اي شيء يؤثر فيها احيانا شمس انت حينما ذهبت الى السباحة وسباحة في الصيف ماذا حصل لاجسادكم قد احترقت فكيف بنار جهنم؟ من ساعة للشوارع تنزع هذه الاشياء الرقيقة - 00:10:45
وهذا من رحمة الله ان هذا الشمس البعيدة تبعد عنا يغادرونها مئة وثلاثة وتسعين مليون ميل هكذا تقدر بعدها عن الارض تصنع هكذا وما يصل منها واحد من مليارين من حرارتها - 00:11:04
وتقدر حرارة قعرها عشرة مليون درجة مئوية هكذا فيها ماشي فما بالك بالنار التي هي نار هي اشد من نار الدنيا بتسع وستين ضعفا نعم وما كان غير مقتل فهو شلل - 00:11:16
والعزول الحلق والجماعات واحدها عذر لتخفيف الذات انا ارسلنا اسوار هذه سورة الطور فورا كذا وطورا كذا شوف الانسان يخرج المطوس في حمل ثم رظيع ثم يحذي ثم وهكذا يتحول - 00:11:40
تظهر له الاسنان اللبنية ثم الاسنان الطبيعية ثم تبدأ هي تتساقط ويزرعون له الاسنان وقد تتساقط وهكذا نسأل الله العافية فاتمنى من رحمة الله انه ظن ان لن يحر. يعني ربنا قد جعل في جسم الانسان - 00:12:00
ما يبين له انه هالك وانه ذاهب فكيف يفر الانسان من الله تعالى وهو لا يستغني عن الله طرفة عين ولا ادنى من ذلك من السماوات والارض قال ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا - 00:12:16
ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعدهم يقال عدا فوره اي قدره والكبار اشد من الكبار شف الكبار ربنا قال انا جعلنا في كل قرية اكابر وكذلك اكابر مجرمين. شنو الاكابر؟ يعني - 00:12:31
اكابر يعني جمع اكبر يعني مو مجرم اعتيادي مجرم كبير جدا وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة وكبارا الكبير وكبارا ايضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسانا وجمال وحثانا مخصص وجمال مخفف تقول هذا هكذا وهكذا متى تأتي بالتشديد حينما تريد ان تعظم - 00:12:50
انا متشابك ارسال ماجستير وكثرت الدعاء واسأل الله ان يكمل يعني دعوت لشيخ ان يكمل الله طريق الوصول الى مراته ان يكمل مثلا يقول يكمل بالتجديد تفيد التعظيم والزيادة في المبنى تدل على زيادة المعنى - 00:13:20
ديارا لا تذر نعم لا تذر على الارض من الكافرين ديار سورة نوح من دور ولكنه فيعال من الدوران ولك شوف هدايا شفت الانسان يدور في هذه الارض ويمشي ويسير - 00:13:40
فسماهم بصفتهم كما قرأ عمر الحي القيوم طبعا تمسك بعمر بن الخطاب انه هكذا قرأ فيه ليس في اية الكرسي بل في سورة آآ ال عمران الف لام الله لا اله الا هو الحي القيوم - 00:13:56
هكذا نسب الى عمر وهي من قمت وقال غيره ديارا احدا تبارى هلاكه وقال ابن عباس مدرارا اي يتبع بعضها بعضا قل هذه امرأة مولاة مدرارا يعني ربنا قد قدر يعني اذا مطرت هذه السنة كذا - 00:14:12
فمن قال ان تنظر في البستان بستان التمر انظر الى حمله اذا كان حمل البستان قليل هذا العام العام القادم يكون حمله اكثر وهكذا فمدرار معنى يتبع بعضه بعضا فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا - 00:14:33
ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا لماذا الاستغفار سبب لهذه الارزاق مسجد المعاصي تمنعها ولا ترفع هذه

المعاصي احسنت لان الاستغفار فيه البراءة مما لا يحبه الله - 00:14:52
فاذا فقهنا المعنى يبتعد الانسان عن كل شيء لا يحبه الله تعالى. ويشرب الامان جعل الله لرجل من قلبين في جوفه. يعني لا يجتمع محبة الله ومحبة ما يبغضه الله تعالى - 00:15:14
ولكن الحب في الله والبغض في الله من اوثق حور الايمان وقار عظم ما لك ما ترجون لله وقارا؟ قرأت يعني مقال لاحد الكتاب السعوديين قضي الحذاء ابن الجوزي يعني خطوة بعنوان توقير الله تعالى - 00:15:27
وهنا لما نوح قال ما لكم لا ترجوا الا لله وقارا. يعني مسألة توقير الله تعالى هي مسألة يعني تحجب من المعاصي. وتدعو الى طاعة الله تعالى وتكون هذه مثال لجميع الاجيال بحيث اننا جميعا نرجع الى من - 00:15:50
نرجع الى نوح فاظم قوله ودا ولا يغوث ويعوق ونثرا حدثنا ابراهيم ابن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعده - 00:16:05
اما كانت الكلب بدومة الجنب طبعا الجندل مرسوم في كسب الشرح يعني المدينة بالشام مما للعراق هي دومة الجنة في ارض السعودية الان وكنا نمر عندها حينما نذهب من عرعر العراقية الى تلك البلاد الطيبة - 00:16:25
واما سواء كانت له دين وهي قبيلة كانوا بقرب مكة. واما يغوص فكانت لمراد وهي قبيلة اليمن ثم لبني وضيف بالجوف الجوف الان معروفة بحمد الله تعالى الجوف يعني قريبة على سكاكر - 00:16:44
قريبة على عرعر جدا عند سبع واما يعوق وكانت لهمدان وهي اسم قبيلة. واما نسر فكانت لحمير وهي ايضا ابو قبيلة لال ذي الكلاء. لكن انت لاعب اذا هؤلاء اناس يعني اصلا كانوا صالحين ثم جاءوا - 00:17:03
وبنوا على قبورهم صورا ثم صاروا يزورونهم حتى لا ينسون اقوالهم ثم عبدوهم شيئا فشيئا. ولذلك يقول مجاهد قل ان الشيطان يفتح للانسان سبعين بابا من ابواب الخير حتى يوقعه في باب من ابواب شر - 00:17:23
ونثرى اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان ان ينصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصارا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك وتنسخ العلم عبدت - 00:17:44
يعني هذا الان تجدها النسوان كيف الناس يتحولون شيئا فشيء شيء فشيء يقولون الموسيقى حرام ثم قل الموسيقى حلال ثم يقولون الغذاء كذا ثم يعني خطوات وربنا قال ولا تتبعوا خطوات الشيطان - 00:18:10
قل اوحي الي هي سورة الجن وهذي خمس سور تسمى بالقواقل كما فعلنا احمد سعيد منير فلم يعرفها سورة قد اوحي الي وسورة قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون المعوذتان - 00:18:26
وهذه فيه ملمحة لان القراءة هي القراءة ستكون بصوت وحرفا وايضا فيه اشارة على ان ما اتى به النبي صلى الله عليه وسلم فعليه البلاغ هو امر من عند الله - 00:18:46
كما قال تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس وقال الحسن جد ربنا وانه تعالى جد ربنا - 00:18:59
غنى ربه. فربنا هو الغني سبحانه غني عن كل شيء الملائكة حملة العرش باي شيء تسبحون تسبحون بحمد ربهم حتى لا تتوهم ان الله يحتاج الى الملائكة الذين يحملون العرش. فربنا هو الغني عن العرش - 00:19:16
وعن ملائكة والغني عن كل شيء سبحانه وتعالى لكن يسبحون بحمده فهو مستغن عن جميع المخلوقات يد ربي نائي غناء ربنا هو الغني عن جميع المخلوقات. وقال عكرمة جلال ربنا وقال ابراهيم امر ربنا. وقال ابن عباس - 00:19:33
لبدا اعوانا حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو المنقلي البصري. قال حدثنا ابو عوان ابن الوظاح بن عبد الله بن يزيد يشكر المتوفى عام ست وسبعين ومئة عن ابي بشر اللي هو جعفر ابن اياس ابن ابي وحشية - 00:19:54
عن سعيد بن جبير وهو الذي ايضا هو حسنة من حسنات عبد الله ابن عباس هذا الرجل جمع بين الحديث والفقه والتفسير وينبغي على طالب العلم ان يجعل هذه العلوم الثلاثة نصب عينيه - 00:20:14

عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق ركاب اي قاصدين وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهم - 00:20:30

فرجعت الشياطين اي الى قومهم فقالوا ما لكم؟ قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث يعني ابليس قال لهم - 00:20:46

فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا هذا الامر الذي حدث. انظر الى حكمة الله يعني كيف ان الله حمى السماء من اي شيء من الصراط السم حفاظا على اي شيء حفاظا على الوحيين - 00:21:02

فربنا جل جلاله هذا شأنه فينبغي على الانسان ان يحفظ الوحيين وان يمسك الناس بالوحيين وان يبث علوم الوحيين لان الانسان اذا عمل انما يعمل لنفسه فربنا وانه تعالى جد ربنا فربنا هو الغني عن كل احد انما يعمل الانسان لنفسه - 00:21:19

وقوله تعالى الا تنصروه فقد نصره الله ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن. اين متى نزلت في ساعة العسرة يعني معناها من نصر النبي وسار معه مجاهدا في سبيل الله مستجيبا له انما ينصر نفسه لان الله ناصر نبيه وايضا هذا الكتاب هو - 00:21:39

كتاب عزيز وربنا قد جعل هذا الكتاب في كل مكان يقرأ ولكن الانسان حينما يضع يده سمة الشيخ عبدالرحمن الشهري ما شاء الله كل يوم يغورنا ويقول تفسير المختصر ترجم الى اللغة الفلانية الى اللغة الفلانية الى اللغة الفلانية. كم حجم طبعه؟ ايش تتوقع؟ كم حجم - 00:21:59

فقط الاحجام سبعة عشر حجم ما شاء الله فهذا كذا يعني الان من يستطيع ان يخدم القرآن باي وسيلة مشروعة فليفعل لان الحياة هي فرصة بهذا العمل فالانسان ينظر يعني هذا ابليس امرهم ان يذهبوا مشانق الارض ومغاربها لينظروا لماذا قد حجبت السماء بالشهب - 00:22:22

فانطلقوا فضربوا مشانق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ اي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي لاصحابه صلاة الفجر - 00:22:48

فلما سمعوا القرآن هذا حقيقة ملمح مهم اذا كنت تصلي الصبح او المغرب او العشاء وكنت في مكان فاجهر بالصلاة اذا كنت تستطيع الجهر في مكان تستطيع ان تجهر به - 00:23:10

قال له انت اسمعه في الانس فينتفعون ويطمعك الجن فينتفعون ويسمعك الملائكة فيجتمعون فانت انوي هذه النيات الثلاث لهذا الامر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له. يا سلام هنا قال تسمعوا وهنا قال سمعوا - 00:23:23

ما الفرق بينه؟ سمعوا وتسمعوا. القاعدة تقول زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى القاعدة تقول سجود التلاوة تشرع للمستمع لا يستمع احنا كلنا جلس هنا ونقرأ القرآن وجاءتنا اية فيها سجدة نحن نسجد - 00:23:49

شخص هناك في المكان الاخر وسمع هل هو يسجد؟ لا يسجد انما هي لمن استمع فهؤلاء سمعوا سمعوا القرآن ثم بعدين تسمع ما راح نسمع اي اصغر غاية الاصغاء ولذا انا احيانا اغسل محاضرة لي اقول لمن اقول له اسمعها - 00:24:12

ثم استمع اليها يعني سمعها اول مرة ثم انتبه في استماعها ولا هذا من جمال هذه اللغة العربية تسمعوا له اي تكلفوا سماعه. فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء. فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قوم - 00:24:33

اه وانظر الى تأثير القرآن. هؤلاء كم مرة من القرآن مرة واحدة تحولوا الى ماذا؟ تحولوا الى دعاة وهكذا ينبغي ان نجلس السحرة الذين كانوا سحرة في اول النهار ثم ما ذهب النهار لا اصبحوا دعاة - 00:24:53

فذكر الله كلامهم ودعوتهم في سورة طه شكرا لك. ربنا من الشاكرين ويشكر لعبده العمل الصالح. فبقيت كلماتهم باقية فهكذا يعني كيف الذي يعيش مع القرآن عمر؟ لابد ان نكون داعيا الى الله - 00:25:12

امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر الدال على الخير فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا اي يعجب منه ويتعجب من فصاحة لفظه وكثرة

معانيه واذا هذا ايظا الباب لا بد ان نهتم به ان نبين للناس. العجب من هذا الكتاب - 00:25:30
يعني انت لو فرضنا الفت التفسير وسميته التفسير العجب يصلح هذا ابدأي اشرع من الان انت ابقى اقرأ واجمع وكذا وربك يفتح فمنها التفسير العجب افضل من هذه يهدي الى الرشد فامنا به - 00:25:52
هؤلاء لماذا ان سمعوا القرآن فامنوا لو انت حتى لما تصلي قد يستمع جنيا الى قرائتك فيؤمن وقد يستمع ملك فيدعو لك والملائكة دعائهم مستجاب ولن نشرك بربنا احدا. اذا القرآن مما يثبت على توحيد الله تعالى - 00:26:10
وانزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي اليه انه استمع نفر من الجن فمع ماذا؟ اين قراءته؟ شف حتى قال استمع قل اوحي اليه من السماء قال قل اوحي الي انه سمع قال استمع - 00:26:32
وفيها مدح على ان حضورهم حضور اجتماع وحضورهم حضور تحصيل اي ان الانسان يحصل الان نذهب الى الجمعة ونرجع ربما لا ننتفع كثيرا لو انك في كل جمعة تستفيد مسألة تجمعها في السنة كم مسألة؟ خمسين مسألة - 00:26:49
فلابد الانسان ان يكون حضوره حضور تحصيل وانما اوحي اليه قول الجن المزمل شوف هذا المزمل والمدثر والنبي صلى الله عليه وسلم يتخلق بخلق القرآن لما ذهب الى فاطمة رضي الله عنها وسألها عن علي - 00:27:08
واخبرته انه ذهب غظاء منها وذهب الى المسجد لينام ووجده نائما وعليه السلام ماذا قال؟ قم ابا تراب قم ابا ابا تراب ولما رأى حذيفة نام قال له يا نومان - 00:27:29
وهنا ربنا قل يا ايها المزمل وقال يا ايها المدثر يعني اين الامر لاجل التحبيب؟ وفيه ان الانسان لا بد ان يقوم بالقرآن يعني ذهبت ايام الراحة وبدأت ايام الجد في الدعوة الى الله تعالى - 00:27:41
وقال مجاهد وثبت اخلص هو اخلص وبمعنى انقذت يعني لما الانسان ينقطع لله وحده لا يريد الا وجه الله يعني اخلص الامر لله وقال الحسن ان كان قيودا منفضل به السماء منفضل به لكن السماء تؤنت وتذكر - 00:28:00
ونقول الطريق قل هذا طريق واحد وهذه طريق اخرى ايضا تؤنس وتذكر من فضل بها هي مثقلة به. وقال ابن عباس كتيبا مهيلا الرمل السائل وبنا شديدا المدثر شف يأتي المدثر بعد المزمل - 00:28:19
قال ابن عباس عسير شديد فذلك يومئذ يوم عسير قسورة اللي هي قال رشد الناس واصواتهم هكذا قال والصواب ان القصر هو الاسد نعم كانهم حمر مستنفرة فرت من قسر - 00:28:39
وقال ابو هريرة الاسئل هذا هو الصواب وكل شديد قصر مستنفرة اي نافرة ما تعوره هذا طبعا تمثيل في غاية العدل يعني وصف الله الذين لا يستمعون الى القرآن ولا ينتفعون منه - 00:29:01
بالحمار الذي حمار الوحشي الذي يفر من الصياد او يفر من من؟ يفر من الاسد حدثنا يحيى وهو يحيى بن موسى قال حدثنا وكيعه ابن الجراح عن علي ابن المبارك وهو الهنائم - 00:29:14
عن يحيى ابن ابي الكثير وهو المتوفى عام اثنتين وثلاثين ومئة قال سألت ابا سلمة ابن عبد الرحمن وهو ابن عوف عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر هكذا قال عبد الرحمن بن عوف - 00:29:33
والذي عليه جمهور اهل العلم ان اول ما نزل اقرأ باسم ربك الذي خلق سبق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم ثم تأخر الوحي اشهر عن النبي صلى الله عليه وسلم لاجل ان يتشوق الى لقائه فنزل يا ايها المتدثر قم فانذر - 00:29:49
قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق. قال ابو سلمة هو ابو سلمة ابن عبد الرحمن يعني يحيى ابن كثير يعني يناقش ابا سلمة ابن عبد الرحمن قلت ابن يحيى - 00:30:09
يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق. فقال ابو سلامة سألت جابر ابن عبد الله عن ذلك. وقلت له مثل الذي قلته فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان جابر صار مرجع الناس بعد وفاة عبد الله ابن - 00:30:25
ابن عمر توفي عام ثلاث وسبعين وجارته في عام ثمان وسبعين قال جاورت بحراء جاهورت بمعنى اعتكفت فلما قضيت جواري اي

اعتكافي هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ارى شيئا سمع صوت - 00:30:43
فنظر عن مثله وهو يرفع الشمال فلما ارى شيئا ونظرت امامي فلم ارى شيئا ونظرت خلفي فلم ارى شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا - 00:31:03
هنا رأى جبريل بهيئته التي هو عليها له تسع مئة جناح جناح من الاجنحة يسد الافق ما معنى يسد الافق؟ اي يغطي عين الشمس قال فدثروني وصبوا علي ماء بارا. الماي بارد - 00:31:21
يعني يحرك الدورة الدموية في جسم الانسان قال فنزلت يا نعم فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر باب قوله قم فانذر. اندر لم يقل له فبشر يبشرهم باي شيء وهم عاكفون على الاصنام. فلا بد من النذارة فاذا امنوا فتأتي البشارة - 00:31:37
حدثني محمد ابن بشار وهو من دار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره وهذا الغير يعني منهم ابو داوود الطيالسي قال حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي الكثير عن ابي سلمة - 00:32:05
عن جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء جاورت اعتكفت كما مر قبل قليل مثل حديث عثمان ابن عمر عن علي ابن ابي بكر كان هذا ساقه متابعة - 00:32:23
للطريق السابق والحديث كلما تعددت طرقه قوي باب قوله وربك فكبر. وحدثني اسحاق ابن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حرف قال حدثنا يحيى قال سألت ابا سلمة اي القرآن انزل اول؟ فقال يا ايها المدثر - 00:32:36
فقلت ان بئت انه اقرأ باسم ربك. فقال ابو سلمة سألت جابر بن عبدالله اي القرآن انزل اول؟ فقال يا ايها المدثر فقلتم ان ان بئت انه اقرأ باسم ربك فقال الا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:01
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء يعني شوف هذا حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيه الكلام النص من النبي صلى الله عليه وسلم على ان المدثر اول ما نزل. انما اخذها فهما لفهظ لفحوى الخطاب - 00:33:23
والا في الاحاديث الاخرى تدل على ان اقرأ اول ما نزل جاء وقت في حراء فلما قضيت جواري اي اعتكاف هبطت فاستنبطت لماذا كان يذهب في غار حراء وانتم لن تذهبوا الى هذا المكان ذهبت اليه شيخ ولا لا - 00:33:40
جيد يعني انت الان لما تجلس في هذا المكان يعني تجد ترى المكان امامك فكان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس ويتفكر كيف ينقذ قبيلته وكيف ينقض قريش وكيف ينقل العرب؟ وكيف ينقذ العالم - 00:33:58
فكر بهذا الشيء وكان حملا ثقيلا النبي صلى الله عليه وسلم ما عنده ذنب وربنا جل جلاله قد عصمه من الذنوب صغيرها وكبيرها ولكن كان حمل ثقيل عليه حتى بعد الذي انقض ظهرك ما عنده ذنب لكن كان هذا يعني امر يثقله جدا - 00:34:15
فجاءه الوحي حينما ضمه وضمه ثلاث مرار ولماذا يظن؟ حتى الانسان يجعل السمح والبصر والعقل كله عند الوعي وفيه اشارة على ان من قرأ القرآن يجعل هذه الثلاثة مع كتاب الله تعالى - 00:34:34
ثم ذهبت الى خديجة ثم ذهبت به الى ورقة ثم صار يتشوق ويتشوق ويذهب الى هذا المكان ثم رأى جبريل على هيئته ثم جاء فنام ايضا خائفا من روع ام من روع - 00:34:52
خائفا من روع ما رأى يعني من خوفي ما رأى من هو الروح القلب ثم نزل هذه الاية باعتبار انه قد بدأ وقت الجد وصار ينذر الناس باي شيء بالسر. بقي ثلاث سنوات حتى نزل قوله تعالى فاصدع بما تؤمر - 00:35:10
واعرظ عن المشركين ثم جمع قريش ثم ناداهم ثم امرهم ثم قال له عمه ابو لهب فلهذا جمعتنا تبا لك فنزل قوله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب هنا جابر يعني - 00:35:27
ما اخذه بعبارة النص انما اخذه باشارة النص يقول فاستبطنت الوادي فان اوذيت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس يعني الملك اللي هو جبريل على عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني - 00:35:43
وصبوا علي ماء باردا فانزل علي يا ايها المدثر اي يا ايها المتدثر قم فانذر وربك فكبر ولذا عبادة التكبير تمر عندنا كثيرا باب قوله وثيابك فطهر يعني هتشمل الثياب وتشمل الطهارة من الذنوب جميعها - 00:36:03

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليل عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري فاخبرني ابو سلب ابن عبد الرحمن عن جابر ابن عبد الله - 00:36:29

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبين انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا الملك قال فاذا الملك الذي جاءني بحراء - 00:36:46

وهذا يؤيد ما قلناه جالس على كرسي بين السماء والارض يقول هذا فجئت اي خفت منه رعبا اي خوفا فرجعت فقلت زملوني زملوني اي دفوني الانسان لا يخاف من شيء او يجده خوف - 00:37:07

او الهم ينصح بالنوم فاذا استيقظ فان النوم سيذهب كثيرا من الهم فانزل الله تعالى يا ايها المدثر هذا الحجاج ابن يوسف الثقفي ما الذي دفعه ان يصير الى ما صار - 00:37:31

كان في الطائف وهو ثقفي يعلم القرآن فذهب الى ماء وجاءه الشرطة شرطة عبد الواحد بن الزبير كان عند واحد الزبير له هذا المكان فاعتدوا عليه ومنعوه من شرب الماء وسبوه. فهو اخذ جلطة سيف احد احدهم - 00:37:47

واخذ الفرس الذي اخذوه منه ثم تركهم فذهب الى البيت واخذ اغراضه ومشى فقال له ابوه يا بني نعم وارتاح والنوم سيذهب الحزن عنك قرر ان يترك هذه الديار ويذهب الى اين - 00:38:08

الى عبد مالك بن مروان الى دمشق فذهب الى دمشق ووصل دمشق بات هناك الشرطة اخذوه وسلموه لمدير الشرطة مدير الشرطة قال انا جئت هنا لاعمل عند امير المؤمنين عبد مات ابن عراب - 00:38:28

فقال له تعمل عندنا جردة؟ قال نعم بعدين علي كاتب يكتب حافظ للقرآن معلم خطه جيد فكتب له اسماء الجن في كتاب لما رآه جعلوه مساعد مساعد قائد الشرطة امرهم بالشدة كان احد الجنود يعصي جلطتيه فقتل الجندي - 00:38:50

فقدموه قال من الذي دفعك الى هذا؟ قال له انت امرتنا ان نطيع نحاسبهم واحنا حتى يعطي امر امير المؤمنين فعفا عنه قال له لا تفعلها مرة ثانية فجعله انه لما سار بجيشه لقتال مصعب ابن الزبير في العراق وكان مصعب بن الزبير - 00:39:12

يعني عامل عند اخيه عبد الله ابن الزبير انتصر في تلك المعنى لما انتصر جعله على العراق واعطاه القوة والجيش ان ان يسير للجيش الى مكة الى قتال عبد الله ابن الزبير - 00:39:33

وسلك طريقا وعرا من طريق السمان وما سلك نفس الطريق الذي جاء به الكعبة يقاس من المدينة الى نار قال حتى لا يقول الناس هذا الطريق الذي سلكه فاتح للعراق - 00:39:48

تركه الحجاج ظاهرا الى مكة. فالشاهد نسأل الله العافية. المهم فالنوم يذهب على الانسان الكثير من الهم والغم فانزل الله يا ايها المدثر الى والرجز فهجر اي هذا النجم هذا يسمى نجم القرآن نزل منجماية كل مجموعة لا تسمى نجم سنقول اول نجم - 00:39:59

لمن نزل اول خمس ايات من سورة العلق واذا بعدها كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى وهكذا جاء بعده حينما يعني حتى بعد الدعوة سرية لما اعتدى ابو جهل على النبي صلى الله عليه وسلم وقد ارأيت الذي ينهى - 00:40:20

هاي مو اية بعدين عبدا اذا صلى. الله اكبر الله اكبر. ليش قال رأيت الذي ينهى اية بعدين عبدا اذا صلى حتى القارئ ينهى عن ماذا؟ عبدا اذا صلى. عاد قل الله اكبر - 00:40:43

ما هذا الاجرام هذا اي طغيان ينهى عبدا اذا صلى. الا يوجد هنا يعني مو بعض العمال يعمل في شركة يريد الانسان يصلي يقول له لا لا اذنك في الصلاة - 00:40:57

موجود هذا موجود عياذا بالله تعالى وذاك فعل القرآن الكريم هو يعني يحتاجه الناس في جميع امورهم قبل ان تفترض الصلاة وهي الاوثان نعم باب قوله والرجز فاهجر. يقول رجز العذاب - 00:41:11

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا كلمة قال اخبرني جابر ابن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة ما معنى فترة - 00:41:35

فصل انقطاع ولا تستحق لا يحق لنا ان نسمي المدة الزمنية نسميها فترة وهنا شوف فسر الوحي انقطع لماذا انقطع حتى يتشوق

النبي صلى الله عليه وسلم؟ وحتى يتحمل الامر - 00:41:51
شف لما رآه ثاني مرة لم يتحمل وخاف فيحتاج الامر الى مدة فبينما انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض - 00:42:07
فجفئت منه حتى هويت الى الاطعمة اراد ان يسقط فجئت اهلي طبعا الزوج يطلق عليه الاهل وما يصلح انه سم الاب اهل صليت الظهر هنا في هذا المسجد جد يوم امس - 00:42:28
فاحد المصلين جلسنا وان يستأذنني ان يحلق لكته قال اهلي لا يرضون انا اين توالى الذهن في اهلي؟ الى زوجته فقلت اي زوجة هذه قال لا ليست زوجتي انما هو ابي - 00:42:46
تجيب كلمة لها تطلق على الزوجة. نعم واذا قال اذا اتى احدكم اهله نعم فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله يا ايها المدثر الى قوله فاهجر. قال ابو سلمة فاهجر الاوثان - 00:43:02
ثم حمي الوحي وتتابع شوف هذا يعني معنى لغة ذاك الشيء يتكرر ايش ما لا يعمل حرارته اذا شخص بردان يعمل هكذا حتى الاحتكاك يعمل حرارة اشارة الى تساؤل به قال ثم حمي الوحي هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:43:22
اللهم امين - 00:43:50